

"حسني" يصف إعلام الانقلاب بـ"أوركسترا القاهرة للاستهبال السيمفونى"!

Hazem A. Hosny



أوركسترا القاهرة للاستهبال السيمفونى ! -

فى سنة 1954 خرج إلى الوجود كتاب مشهور يعرفه كل الإحصائيين هو "كيف تكذب بالإحصاء" أو "كيف تكذب بالإحصائيات" (العنوان يحتمل الترجمتين) لمؤلفه داريل هف ... وقبل صدور هذا الكتاب يعقود طويلة كتب الروائى الاسكتلندى أندرو لانج يقول إن البعض يستخدم الإحصاء كما يستخدم السكرى أعمدة النور لتساعدهم على الوقوف وهم يترنحون، فتمنعهم من السقوط، لا كمصدر للتونير ورؤية الطريق ! -

تذكرت هذه العبارة البليغة لأندرو لانج وأنا أقرأ عمود حمدى رزق هذا الصباح، إذ أخذ يحتفل بإنجازات النظام التى تخرس السنة الجميع بعد أن أعلن رئيس هيئة قناة السويس أرقاماً حقيقية لا مجال للتشكيك فيها تثبت أن حصيلة رسوم عبور القناة قد زادت - بعد التفريضة طبعاً - بأكثر من مليار جنيه دخلت الخزينة العامة للدولة، ومن ثم فلا مجال للتشكيك فيها ! -

الثلاثاء 19 أبريل 2016 09:04 م

سخر، الدكتور حازم حسني، الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، من سلسلة الاكاذيب التي سردها الصحفي حمدي رزق، وذلك عبر تغريدة نشرها على صفحته الشخصية بموقع التواصل الإجتماعي "فيسبوك" تحت عنوان "أوركسترا القاهرة للاستهبال السيمفونى" !

قال "حسني": فى سنة 1954 خرج إلى الوجود كتاب مشهور يعرفه كل الإحصائيين هو "كيف تكذب بالإحصاء" أو "كيف تكذب بالإحصائيات" (العنوان يحتمل الترجمتين) لمؤلفه داريل هف... وقبل صدور هذا الكتاب يعقود طويلة كتب الروائى الاسكتلندى أندرو لانج يقول إن البعض يستخدم الإحصاء كما يستخدم السكرى أعمدة النور لتساعدهم على الوقوف وهم يترنحون، فتمنعهم من السقوط، لا كمصدر للتونير ورؤية الطريق!

اضاف: تذكرت هذه العبارة البليغة لأندرو لانج وأنا أقرأ عمود حمدى رزق هذا الصباح، إذ أخذ يحتفل بإنجازات نظام الانقلاب التى تخرس السنة الجميع بعد أن أعلن رئيس هيئة قناة السويس أرقاماً حقيقية لا مجال للتشكيك فيها تثبت أن حصيلة رسوم عبور القناة قد زادت - بعد التفريضة طبعاً - بأكثر من مليار جنيه دخلت الخزينة العامة للدولة، ومن ثم فلا مجال للتشكيك فيها !

وأستطرد "حسني" قائلاً: اتهم سيادته كل من تحدث عن انعدام الجدوى الاقتصادية لمشروع التفريضة بأنه "إخوان"، عفريت العلية الذى يخيفون به شعباً ما زال قسم عظيم منه يمر بمرحلة مراهقة متأخرة بعد أن بلغ من العمر قروناً طويلة!، اتهمهم بأن فى قلوبهم مرض، وأنهم لا يرغبون إلا فى تأليب الشعب على الرئيس بالحديث عن مشاريعه الفاشلة!...

لكن الحمد لله، حققت القناة ملياراً ومئة وخمسين مليوناً من الجنيهاً زيادة فى الإيرادات !

وأوضح "حسني" أن: الفاشلون الذين يكذبون بالإحصاءات، ويلوذون بها كما يلوذ السكرى المترنحون بأعمدة النور لتحميمهم من السقوط، ليس لديهم ما يعنى من إهدار الحقائق مادام ذلك يساندهم ويحميهم من الوقوع على الأرض !

وأكد أن: الحقيقة التى يعرفها أهل الاتزان من غير السكرى إنما تقول بأن كل مليار دولار كانت تحققه القناة بسعر خمسة جنيهاً للدولار كانت تدخل للخزينة العامة خمسة مليارات جنيه، وأن نفس هذا المليار من الدولارات يقابله عشرة مليارات جنيه عندما يكون الدولار بعشرة جنيهاً ! ... هذه الزيادة - بالجنيه - فى إيرادات القناة - تعبر عن نجاح لا يراه إلا السكرى الذين يترنحون وكل منهم يدعى أنه "جذع"، أما غيرهم من "الفايقين" فيعرف أن هذه الزيادة هى زيادة وهمية نتيجة انخفاض حاد فى قيمة الجنيه !

ووجه رسالة إلى: حمدى رزق الذى طالب رئيس الهيئة بعقد مؤتمر عالمى - خلوا بالك من حكاية عالمى دى - يعلن فيه من على شاطئ القناة هذا الإنجاز الذى لا يملك أحد إنكاره!

ما بلاش فضايح يا عم حمدى وخليها مستورة، مصر مش ناقصة فضايح، وعندها منها كثير، بس اللى يشتري منكم بضاعتكم ويدي ودنه لنشاز ما تعزفون فى أوركسترا القاهرة للاستهبال السيمفونى ! كانوا اشتروا منكم سيمفونية متعلقات ريجينى التى عثرتم عليها مع عصاة الخمسة "بالصدفة" ! ... مصيبة لتكونو مصدقين نفسكم ! -